المدعي العام الأميركي لمحمد إموازي: سنعثر عليك ولو استخدمنا قواتنا البرية

مقنع يعتقد أنه محمد اموازي المعروف بالجهادي جون كما ظهر في أحد الأشرطة

واشنطن ـ وكالات: قال إريك هولدر المدعي العام في أميركا، إن بلاده ستعثر على محمد إموازي المعروف بـ«الجهادي جون»، والذي ظهر في عدد من مقاطع الڤيديو لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش، » وهو يقطع رؤوس الرهائن.

وقال هولدر في مقابلة مع CNN: «أظهرنا أنه لا يهم الوقت المطلوب ولا يهم أين كنت سنعثر عليك ونقبض عليك وسنحملك المسؤولية سواء من خلال استخدامنا للجيش أو قوات الأمن إذا أذيت أميركيين ستكون مهمتنا هي العثور عليك».

وحول تدخل بري محتمل في سورية لملاحقة الجهادي جون هناك، قال هولدر: «لا استبعد أي خيارات عن الطاولة، سنقوم بكل ما يتوجب علينا لحماية مواطنينا.. علينا القلق من احتمال هجوم تنظيم داعش على الارض الأميركية».

وفي هذه الاثناء، اجرت سي ان ان مقابلة مع من قالت انها كانت معلمة لاموازي الذي عرف ايضا بسفاح داعش. وقالت المعلمة التي تحدثت دون الكشف عن هويتها، انه كان محبوبا وبعيدا كل البعد عن العنف، واضافت انه كان يتحلى بروح المسؤولية وانه كان هدئا ومؤدبا، لا بل انها ذهبت الى حد القول انه «كل ما يمكن لمعلم أن يرغب به في تلميذه».

غير انها اعربت عن صدمتها من المعلومات التي اشارت الى ان سفاح داعش هو تلميذها اموازي وقالت «انه لا يبعد سوى 100 ميل حيث اعتقدت انه يجب أن يكون في هذه المرحلة من حياته».

وعن التزامه الديني قالت انه كان متدينا وانه كان يزداد ورعا كلما كبر في السن، كما انه يواظب على الذهاب الى المسجد في صلاة الجمعة، وتابعت انه كان يقوم بالامور كما يجب ان تكون واذا حدثت اي مشكلة كان يلجأ الى المعلمين أمثالي، ولم يكن لديه اي مؤشر على العنف، على حد قولها.

من جهة أخرى، قال مينزيس كامبيل عضو لجنة الأمن والاستخبارات التابعة للبرلمان البريطاني، إنه من السهل إلقاء اللوم على جهاز الاستخبارات الداخلي في بريطانيا، أو ما يعرف بـ«MI5» فيما يتعلق بموضوع تمكن البريطاني محمد إموازي، من الإفلات من رقابة هذه الأجهزة الأمنية.

وتابع كامبيل في مقابلة مع شبكة «سي ان ان » «كان لدينا أحداث مشابهة، حيث قتل جندي قرب ثكنته العسكرية في لندن، وكان المتورطون في هذه الحادثة تحت المراقبة في وقت من الأوقات من قبل السلطات الأمنية، وببساطة لا يمكنك المحافظة على الرقابة على الجميع في الوقت ذاته، وكما هو الحال في أميركا لابد من وجود ترتيب للأولويات».

اعتبر أن التكفيريين لا يتجاوز عددهم 500 ألف من مجموع المسلمين

عبدالله الثاني: «داعش» جنى على نفسه بالاقتراب من العرين الأردني

عمان ـ الأناضول: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن «التكفيريين تتراوح أعدادهم بين 200 ألف و500 ألف من مجموع المسلمين في العالم، ولا تزيد أعدادهم عن ذلك».

مهددا بأن «داعش جن على نفسه بالاقتراب من العرين الأردني بعد ما اقترفه بحق البطل الشهيد معاذ والذي قد حفز الأردنيين على الالتفاف حول رايتهم والتمسك بوحدتهم والتصدي لأساليب هذه العصابة الدنيئة».

جاء حديث الملك عبدالله في الجزء الثاني من مقابلة أجرتها معه شبكة «سي. إن. إن» الأميركية، تبث تفاصيلها اليوم، وفق بيان للديوان الملكي الأردني تلقت الأناضول نسخة منه.

وحسب البيان، قال العاهل الأردني، إن «التكفيريين حالة شاذة، وعليه فإن تقسيم المسلمين إلى متطرفين ومعتدلين هو في الواقع أمر خاطئ تماما ويخدم هذه الجماعات».

وأضاف أن «عصابة داعش الإرهابية تعتمد دائما في أسلوبها على تخويف الناس وبث الرعب في قلوبهم، وأن الترهيب والوحشية هو السلاح الرئيسي الذي تستخدمه هذه العصابة المجرمة، وهذه العصابة تحاول زورا وبهتانا خلق صلة مزيفة بينها وبين دولة الخلافة المرتبطة بتاريخنا الإسلامي، إلا أن خلافتهم المزعومة الكاذبة ليست لها علاقة بتاريخنا من قريب أو بعيد، والهدف من ذلك فقط هو خداع رجال ونساء ليعتقدوا خطأ أنهم يمثلون شكلا من أشكال الأمة الإسلامية».

وأضاف: «قلت مرارا للقادة في العالمين العربي والإسلامي والعالم بشكل عام. هذه حرب عالمية ثالثة ولكن بوسائل أخرى، معركة تستمر لأجيال وتتطلب منا أن نخوضها معا. إنها ليست معركة غربية، بل هي معركة الإسلام، يشارك فيها الجميع جنبا إلى جنب ضد هؤلاء الخوارج».

وقال العاهل الأردني: «إذا كانت عصابة داعش قد حاولت تخويف الأردنيين، فإن ما حدث هو عكس ذلك تماما، وإذا ما نظرت في تاريخنا، فستعلم أننا رددنا الصاع صاعين لكل من اعتدى علينا».

بغداد تتهم التنظيم بتهريب الآثار وتتعهد بمنعه

واشنطن تنفي الضغط لتقريب الهجوم على الموصل: الجيش العراقي سيقود أي عملية لمحاربة «داعش»

عواصم ـ وكالات: أكد جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ان اي عملية عسكرية ستتم في العراق ضد تنظيم «داعش» يجب ان تكون بقيادة الجيش العراقي.

وأضاف كيربي في تصريحات صحافية ان تنفيذ اي عملية ضد التنظيم الإرهابي يتوقف على مدى قدرة الجيش العراقي على إنجاز المهمة على حد تعبيره.

ورفض المسؤول الأميركي تحديد موعد لبدء المعركة لاستعادة الموصل ـ ثاني أكبر المدن العراقية ـ من أيدي عناصر «داعش» قائلا: «سنكون قادرين على تنفيذ العملية عندما يكون العراقيون مستعدين لذلك ومتأكدين من النجاح».

وقال: «لا أعتقد انه من العدل القول ان البنتاغون او العسكريين يضغطون على العراقيين من أجل أي برنامج زمني». وأضاف: «لم نحدد أي موعد في البنتاغون، ونحن لا نمارس ضغوطا ولا نحاول دفعهم باتجاه الإسراع في وضع برنامج زمني محدد».

وكان مسؤول في القيادة العسكرية الأميركية للشرق الأوسط صرح الأسبوع الماضي بأن الجيش الأميركي يرغب في ان تشن القوات العراقية هجوما على الموصل في أبريل مايو، ما أثار استياء بغداد. وقال: «نحن ما زلنا مع شن هجوم في أبريل ـ مايو». وأضاف المسؤول نفسه «لايزال هناك الكثير من الأشياء التي يجب إتمامها» قبل شن الهجوم على هذه المدينة التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو 2014.

وقال كيربي «نحن متفقون» مع وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي على انه «لا فائدة من محاولة الذهاب اسرع مما العراقيون جاهزون له»، مؤكدا ان البنتاغون سيعمل مع القوات العراقية لكي تكون مستعدة لشن الهجوم على الموصل «على أساس برنامج زمني تحدده بنفسها».

في غضون ذلك، شن انتحاريون ومقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية هجمات على أهداف في مدينة سامراء بشمال العراق، حيث تجمعت قوات أمنية ومقاتلون شيعة متحالفون معها لشن هجوم على التنظيم المتشدد.

وقالت مصادر أمنية وسكان: إن الهجوم على سامراء وقع الساعة الخامسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي عندما فجر انتحاريان من تنظيم الدولة الإسلامية سيارتهما في منطقة سور شناس الشمالية.

وفي الوقت ذاته فجر رجل يقود مركبة همفي ملغومة في جنوب المدينة، بينما هاجم مقاتلون من التنظيم قوات أمن في الغرب بنيران قناصة وقذائف مورتر وصواريخ ذاتية الدفع.

وذكرت مصادر طبية ان مستشفى سامراء استقبل جثث 3 مقاتلين من الحشد الشعبي ويعالج 6 مصابين.

وفي المقابل، قالت القوات العراقية انها قتلت 15 من «داعش» خلال الهجوم الذي نفذه التنظيم بسامراء.

وأكدت انها تمكنت من صد هجوم لتنظيم داعش على منطقة سور شناس ومناطق شمال سامراء، وقتلت «الإرهابيين الـ15 بينهم قيادي عربي الجنسية ودمرت 5 سيارات تابعة للتنظيم خلال الاشتباك معهم».

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس: إن مقاتلي تنظيم «داعش» الذين حطموا آثارا لا تقدر بثمن في مدينة الموصل بشمال العراق احتفظوا ببعض القطع لبيعها وتعهد بمنعهم من تهريبها.

وردا على ڤيديو يظهر مقاتلي التنظيم المتشدد وهم يستخدمون المطارق وآلات الثقب الكهربائية في تحطيم تماثيل ومنحوتات تعود لقرابة ثلاثة آلاف عام، طلب العبادي أيضا الدعم الدولي للقضاء على «البرابرة الإرهابيين».

وقال في مؤتمر صحافي: «لدينا من الأخبار ان مقاتلي داعش دمروا البعض ويهربون البعض الآخر وعملية التهريب قائمة على قدم وساق». وأضاف ان كل المقتنيات مرقمة وعليها علامات وأن العراق سيسعى لتتبعها بمساعدة دولية.

الكتلة السنية تغيب عن جلسة البرلمان العراقي بانتظار أجوبة العبادي على مطالبها غدا

بغداد ـ وكالات: عقد مجلس النواب العراقي أمس جلسة في مقره بالمنطقة الخضراء وسط بغداد برئاسة د.سليم الجبوري وحضور 185 نائبا، مع استمرار تعليق الكتلة النيابية السنية «اتحاد القوى العراقية» حضور جلسات المجلس على خلفية حادثة اختطاف النائب زيد الجنابي.

لكن وزراء التحالف أنهوا تعليق حضورهم لاجتماعات الحكومة.

ومع استمرار مفاوضات عودة نواب التحالف بعد الخلافات حول مشروع قانوني الحرس الوطني والمساءلة والعدالة تحاول الحكومة والرئاسات العراقية الثلاث احتواءها وفقا لوثيقة الاتفاق السياسي العراقية، قالت ناهدة الدايني عضو البرلمان عن الكتلة، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي سيحضر غدا الى البرلمان بطلبه لمناقشة المطالب التي قدمت له من ائتلافي «اتحاد القوى» و«الوطنية» وإطلاع البرلمان على تطورات الاوضاع الامنية في البلاد.

وقالت الدايني في تصريح لـ«الأناضول»، إن «ائتلافي اتحاد القوى والوطنية قررا اختيار عدد من النواب لحضور جلسة استضافة العبادي لطرح المطالب مجددا عليه داخل البرلمان ومعرفة ما الضمانات التي سيقدمها العبادي لتنفيذ تلك المطالب».

وأضافت أن «قرار إنهاء مقاطعة الائتلافين لجلسات مجلس النواب ستعتمد على اجوبة العبادي وتطميناته وكذلك الضمانات التي سيقدمها خصوصا في الجانب الأمني المتعلق بحصر السلاح بيد الدولة وتقييد عمل الميليشيات».

وتضمنت المطالب التي قدمتها الكتل السنية التزام رئيس الوزراء بتنفيذ وثيقة الاتفاق السياسي بكافة مفرداتها، وإعادة صياغة قانون الحرس الوطني بما يضمن استيعاب مقاتلي العشائر، والالتزام بتسليح العشائر وتقديم الدعم بالسرعة الممكنة، والالتزام بتقديم المجرمين والمنفلتين الى القضاء بغض النظر عن الغطاء السياسي، إضافة إلى إلغاء قانون المساءلة والعدالة وتحويله إلى ملف قضائي. وطالب قادة السنة، في اجتماع الرئاسات الثلاث الذي عقد الأسبوع الماضي، العبادي بحل الميليشيات في العاصمة بغداد وحصر السلاح بيد الدولة.

دي ميستورا في دمشق لدفع مبادرته والمعارضة تدرسها مع فعاليات من حلب

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع زيارة الموفد الخاص للامم المتحدة الى سورية ستافان دي ميستورا الى دمشق محاولا اعطاء دفع لمبادرته حول تجميد القتال في مدينة حلب، بدأت شخصيات في المعارضة السورية على رأسها رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعا في مدينة كيليس التركية الحدودية مع محافظة حلب السورية، على ان يعلن في ختامه الموقف النهائي للمعارضة من مبادرة دي ميستورا.

وبحسب ما ذكر مصدر قريب من المبعوث الدولي لوكالة فرانس برس رافضا الكشف عن هويته، فإن دي ميستورا «يرغب في بدء تطبيق مبادرته في اسرع وقت ممكن».

وكان دي ميستورا اعلن في منتصف فبراير ان النظام السوري مستعد لوقف قصفه الجوي والمدفعي على حلب لمدة ستة اسابيع لإتاحة تنفيذ هدنة مؤقتة في المدينة التي تشهد معارك شبه يومية منذ صيف 2012 تسببت في دمار واسع ومقتل الآلاف.

وفي كيليس، بدأ بعيد ظهر أمس اجتماع المعارضة بحضور رئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجة يضم «شخصيات من الهيئة العامة للائتلاف واخرى سياسية وعسكرية ومدنية من حلب بهدف تحديد موقف من مبادرة المبعوث الاممي حول تجميد القتال في حلب»، بحسب ما ذكر المصدر في المكتب الاعلامي للائتلاف.

وأضاف ان «اجتماع قوى حلب سيستمر» حتى اليوم. ويتوقع ان يتم خلاله «تشكيل لجنة تضم ممثلين عن القوى المختلفة تتولى متابعة الموضوع مع المبعوث الدولي».

وكانت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات نقلت الاربعاء الماضي عن نائب وزير الخارجية فيصل المقداد أن دي ميستورا حمل خلال زيارته الاخيرة الى دمشق قبل نحو ثلاثة اسابيع «ورقة جديدة مختصرة تتضمن تجميد الوضع الميداني في حيين في مدينة حلب هما صلاح الدين وسيف الدولة».

وتتقاسم السيطرة على مدينة حلب القوات النظامية (في الغرب) وقوى المعارضة المسلحة (في الشرق).

وينسحب هذا الانقسام على حيي صلاح الدين وسيف الدولة المتلاصقين والواقعين في جنوب المدينة.

وخلال لقاء عقده الأربعاء مع ثلاثة برلمانيين فرنسيين في دمشق، قدم الرئيس السوري بشار الاسد دعمه لمبادرة دي ميتسورا ولوقف إطلاق نار موضعي كما قال مشاركون في الاجتماع.

البنتاغون يعلن تأخير تدريب المعارضة السورية المعتدلة شهراً وأكثر

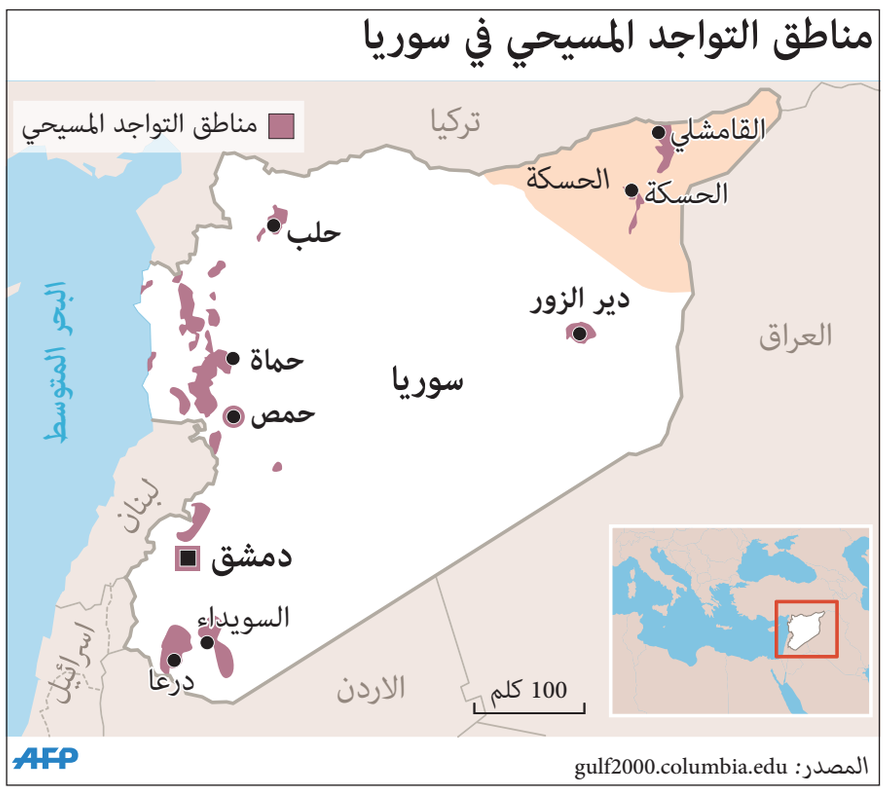

واشنطن ـ أ.ف.پ: أعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ خلال شهر أو أكثر.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الاميرال جون كيربي انه «بحسب تقديراتنا يفترض ان نكون جاهزين لبدء التدريب فعليا في غضون اربعة الى ستة اسابيع».

وكانت الخارجية التركية اعلنت يوم الجمعة الماضي ان برنامج تدريب وتجهيز المعارضين المعتدلين للنظام السوري سينطلق اليوم الاحد في الاول من مارس.

ولكن الاميرال كيربي اوضح ان عملية غربلة العناصر الذين سينخرطون في برنامج التدريب لم تكتمل بعد، اذ لم يجتز مرحلة التصفية حتى الآن الا حوالي مائة عنصر، في حين ان برنامج التدريب يستلزم مشاركة «ما بين 200 و300» عنصر في كل دفعة.

ولفت المتحدث باسم البنتاغون الى ان عملية انتقاء هؤلاء العناصر تتم بعناية منعا لتسلل عناصر معادية الى برنامج التدريب.

وتركز الخلاف بين واشنطن وانقرة سابقا، حول هذا البرنامج على تحديد العدو الذي يتعين على هؤلاء المقاتلين السوريين التركيز على قتالهم، ففي حين تريد واشنطن تدريب هؤلاء المعارضين في اطار مكافحتها تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، فان انقرة تريدهم ان يقاتلوا القوات النظامية السورية و«داعش» بنفس الحدة.

ومن المقرر ان ينتشر في تركيا والسعودية وقطر ما مجموعه الف جندي اميركي للمساعدة في تدريب مقاتلين من المعارضة السورية المعتدلة لارسالهم لاحقا الى سورية لقتال تنظيم الدولة الاسلامية. ووصل الى المنطقة حتى الآن حوالي 100 مدرب اميركي للقيام بهذه المهمة.

وتقوم الاستراتيجية الاميركية ضد مقاتلي الدولة على هزيمة هذا التنظيم في العراق اولا. اما في سورية فتقول واشنطن ان الامر يتطلب على الارجح سنوات عدة قبل ان يتمكن مقاتلو المعارضة المعتدلة من احراز تقدم ضدهم.

وبعد أشهر من مناقشات وقعت في واشنطن وأنقرة في 19 فبراير الماضي تم توقيع اتفاق لتدريب عناصر معارضة سورية معارضة «معتدلة» في قاعدة تركية وتزويدها بمعدات عسكرية.

أوجلان يدعو المسلحين الأكراد بتركيا إلى المشاركة في محادثات طارئة لنزع السلاح

إسطنبول ـ رويترز: دعا عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني «بي.كا.كا» الذي تعتبره تركيا والغرب «إرهابيا»، قيادات المنظمة إلى عقد مؤتمر طارئ خلال فصل الربيع «لاتخاذ قرار تاريخي بالتخلي عن العمل المسلح» لإنهاء الصراع المستمر منذ 30 عاما مع المقاتلين الأكراد.

وتلا سري سوريا أوندر، وهو نائب من حزب الشعب الديموقراطي المؤيد للأكراد بيان أوجلان على الهواء مباشرة.

ودعا البيان حزب العمال الكردستاني لحضور محادثات بشأن نزع السلاح خلال شهور الربيع. وذلك عقب حضوره اجتماعا ضم نائب رئيس الوزراء يالتشين آق دوغان، ووزير الداخلية أفكان آلا، ونائبي رئيس الكتلة النيابية لحزب الشعوب الديموقراطي إدريس بالوكان وبرفين بولدان، تمحور حول المرحلة التي وصلت إليها مسيرة السلام الداخلي الرامية لإنهاء الإرهاب وإيجاد حل جذري للقضية الكردية.

وأوضح أوندر ان الرؤية الأساسية لأوجلان حول النقطة التي وصلت إليها عملية السلام الداخلي هي على الشكل التالي: «ونحن ننتقل من مرحلة الصراع التي دامت 30 عاما إلى السلام الدائم، فإن هدفنا الرئيسي هو التوصل إلى حل ديموقراطي. أدعو «بي.كا.كا» إلى عقد مؤتمر عام طارئ خلال أشهر الربيع لاتخاذ قرار تاريخي وإستراتيجي يستند إلى التخلي عن الكفاح المسلح في ضوء المبادئ التي تم الاتفاق فيها على الحد الأدنى المشترك. وهذه الدعوة هي إعلان نوايا تاريخي بشأن حلول السياسة الديموقراطية محل الكفاح المسلح».

وعدد أوندر 10 بنود أساسية «من أجل ترسيخ الديموقراطية الحقيقية والسلام الشامل»، أبرزها، «تعريف الأبعاد الوطنية والمحلية للحل الديموقراطي»، «الضمانات القانونية والديموقراطية للمواطنة الحرة»، و«الأبعاد الاجتماعية ـ الاقتصادية لمسيرة السلام»، إضافة الى «تناول علاقة الديموقراطية بالأمن، بشكل يحمي النظام العام والحريات، خلال مسيرة السلام». وكذلك «تبني المفهوم الديموقراطي التعددي بخصوص مفهوم الهوية، وتعريفها، والاعتراف بها»، وأخيرا «صياغة دستور جديد يرمي لتكريس كل التحولات والحملات الديموقراطية». وأردف أوندر: «لا بد من تحقيق استقرار راسخ في تركيا، لتطبيق هذه المستجدات التاريخية الجارية على أرض الواقع، ونحن في حزب الشعب الديموقراطي، ندعو جميع الأوساط الديموقراطية والشرائح الداعمة لتحقيق السلام، إلى دعم التفاوض الديموقراطي ومسيرة الحل، نحن نعلم أننا بتنا قريبين إلى السلام أكثر من أي وقت مضى».

جدير بالذكر ان مسيرة السلام الداخلي في تركيا انطلقت قبل أكثر من عامين، من خلال مفاوضات غير مباشرة بين الحكومة التركية، و«عبدالله أوجلان» زعيم منظمة «بي.كا.كا» المسجون مدى الحياة في جزيرة «إمرالي»، ببحر مرمرة منذ عام 1999.